

# ما هو المحكم من القرآن وما هو المتشابه ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

ولذلك يقول ما هو ما هو المحكم من القرآن ؟ وما هو المتشابه المحكم في القرآن هو الاصل. الاصل في القرآن انه جمیعه محکم. فالقرآن کله بين محکم ومفصل فالمحکم هو الذي تلاوته تدل عليه. واقیموا الصلاة هذا محکم. فانت بمجرد ان تتلووا هذه الاية تعرف

- 00:00:00

ان المراد هو اقامة الصلاة. فالمحکم هو الذي يتضح معناه من تلاوته. وهذا هو اصل القرآن القرآن کله محکم بل وایات بینات الكتاب ایات بینات. اما المتشابه في كتاب الله عز وجل فهو اما -

00:00:26

ان يكون متشابها عاما ان يتشابه على جميع الناس وهذا يكون في امرین. الامر الاول في كل الصفات كل الصفات وكيفية الصفات فهذا الامر لا يعلمه الا الله واضح؟ لا يعلمه الا الله کنه کن الصفات وكيفية الصفات لا يعلمه الا الله. الامر الثاني حقيقة -

00:00:50

ما يؤول اليه الشيء يوم القيمة. الحقيقة اليها الاشياء يوم القيمة حقيقة نعيم الجنة حقيقة العذاب. حقيقة قيام الساعة هذا امر لا يعلمه الا من الا الله سبحانه وتعالى. هذا بالنسبة للمتشابه الذي هو متشابه عام على جميع الخلق. يشتراك فيه -

00:01:18

جميع الناس الرسل والانبياء ومن دونهم. المتشابه القسم الآخر المتشابه النسبي المتشابه النسبي. والمتشابه النسبي يراد به ان يكون مشکلا عند بعض الناس او عند بعض العلماء ومحکم عند غيرهم. فمن الناس من يكون عنده بعض -

00:01:38

متشابهة بعض الایات متشابهة او بعض الاحکام متشابهة فالقرب المقرب مثلا وقع فيه تشابه هل هو هل هو الطهر او هو الحیض هل هو الطرق هو الحیض؟ كذلك الولي هل المراد به الزوج الذي يعفو؟ هل هو المراد بالزوج او الاب او -

00:01:58

المرأة هذا وقع فيه شيء من الاشتباہ. فهذا الاشتباہ يكون عند بعض الناس ويكون عند غيرهم محکم. فمن الناس من يجعل مثلا اية الكلالة ما المراد بالكلالة؟ وغيره يفهم ان المرء بالكلالة هم حاشية الرجل من كان يحوط به من عصبه يسمى -

00:02:18

يسمى فالرجل الذي يموت وليس له والد ولا ولد يسمى کلالة اي يرثه عصبه يرثه يسمى وبعض الناس قد لا يعقل هذا المعنى. فنقول المتشابه في القرآن تشابه عام وهو ما ذكرته قبل قليل ومتشابه -

00:02:38

والنسبي هذا يكون عند بعض الناس دون بعض ولذا يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنه ومجاهد انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون ما تشابه لها ما تشابه منه. اذا هذا هو المتشابه في كتاب الله عز وجل. اما ان يكون تشابها عاما کله الصكاء كيفية -

00:02:58

صفة وكل الصفات ومتى تقوم الساعة وحقيقة الامر وما يؤول اليها هذا لا يعلمه لا يعلمه الا الله. منه ایات محکمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اي اخذ بعض الایات متشابهات. فالذين في قلوبهم زبغ اتبعوا ما يتشابه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله وما يعلم تأویله الا -

00:03:18

الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به على خلاف اهل التفسير في الوقوف هل يقف عند قوله وما يعلم الا الله يقولون منا به او يكون الوقف وما يعلم تأویله الا الله والراسخون في العلم ان يعلمونه ويؤمنون به ايضا فالراس يؤمنون -

00:03:42

متشابه ويعلمون هذا المتشابه الذي والتشابه النسبي. وهذا الذي عليه اهل العلم ان المتساوي القرآن اما تشابها عاما واما متشابها نسبيا والاصل في کلام الله انه کله محکم وكله بين وكله واضح. نعم -

00:04:02

هم الاحرف المقطعة هذی عند بعض الناس من التشابه النسبي. بعض الناس تقول ما ادری ما معناها وبعضهم يقول هي عدد السنين وعدد عمرة محمد صلى الله عليه وسلم وبعضهم يرى ان -

00:04:23

الاحر المقطعة اوتي بها لبيان اعجاز القرآن. فهي عنده ايش ؟ من المحكم لان الله اراد ان يبين اعجاز القرآن وان القرآن الذي اذا الناس هو بهذه الحروف المقطعة. وانها وان القرآن منها الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. ولذا يلاحظ ان - 00:04:35

ترى هذی الحروف اذا جاءت مقطعة يأتي بعدها ذکر القرآن فالصحيح ان نحن مقطعة منهم من يجعلها من المتشابه الذي لا يعلمه الله والله ومنهم من يجعله من المتشابه النسبي الذي يجعله بعض الناس ويعلمه اخرون - 00:04:55

فاما قلنا انه من المتشابه النسبي فنقول من اهل من علم معناه وقال ان هذه الحروف اوتی بها لبيان اعجاز القرآن وان القرآن الذي اعجز الله عز وجل العرب ان يأتوا مثله هو من هذه الحروف وهي الف لام ميم راء الف لام ميم الف لام ميم صاد - 00:05:10

وما شابه هذه الحروف نعم - 00:05:30